

الموضوع 7 : المصادر والمراجع والتهميش

تعريف المصادر: تمتد الباحث بالمعلومات الأولية والمباشرة والتي تعد المنبع الأساسي للبحث و تعرف بإسم بأمهات الكتب حيث تدلي بالمعلومة لأول مرة و لم تعتمد على غيرها من الكتب.

تعريف المراجع: هي التي تعتمد في مادتها العلمية إلى المصادر الأساسية.
تعريف الاقتباس: يعرف الاقتباس بأنه شكل من أشكال الاستعانة بالمصادر والمراجع، وبعبارة أخرى هو الاستشهاد بآراء الآخرين.

أنواع الاقتباس

- الاقتباس المباشر أو (الحرفي):** يتم عندما ينقل الباحث نصا كما هو مكتوب تماما في مصدره دون أي تغيير من الناحية اللغوية والشكل والكيفية التي ورد فيها في هذه الحالة يجب على الباحث أن يراعي بعض الاعتبارات أبرزها:
- إذا كان النص المقتبس أقل من خمسة أسطر لابد أن يوضع بين شولتين صغيرين ويدمج في سياق الفقرات التي يوردها الباحث، أما إن زاد النص المقتبس عن خمسة أسطر أو ستة فيفضل إفراد النص المقتبس بفقرة مستقلة.
 - إذا أدخل الباحث تعديلا أو إضافة أقل من سطر في النص المقتبس، عليه أن يضعها بين معقوفتين []، فإن تجاوز السطر وضعها في الهامش.
 - يمكن أن يكون الإقتباس منقطعاً، عند حذف بعض الكلمات أو الجمل التي لا تخل بالمعنى وتعوض بثلاثة نقاط متعاقبة (...) مع ترك مسافة حرف قبل وبعد النقاط الثلاثة، أما إذا كان الجزء المحذوف في نهاية الجملة توضع أربعة نقاط (....) ، وفي حالة كان المحذوف أكثر من سطرين في وسط الجملة المقتبسة يوضع سطر كامل من النقاط .
 - إذا كان الإقتباس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، فإن الإقتباس يوضع بين قوسين مزدوجين كبيرين ((.....)) .

الاقتباس غير المباشر: في هذه الحالة يقوم الباحث بصياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص

محاضرات في منهجية البحث العلمي أستاذة المقياس: د. واکلي کلتوم

مع التأكيد على ضرورة المحافظة على المعنى الحقيقي الذي كان يقصده صاحب النص الأصلي.

الهامش هو حاشية الكلام ويشمل مجموعة المعلومات التوثيقية المحالة إلى أسفل المتن أو آخرة خدمة للمتن، وذلك إرجاعاً لنصوصه أو شرحاً لغوامضه أو إضاءة لمشكلاته الجزئية...

وتنقسم الهوامش إلى قسمين، الهوامش التفسيرية، وهوامش المراجع.

طرق توثيق الهوامش:

طريقة Vancouver Citation Style :Vancouver

يطلق عليها أيضاً طريقة الترقيم ، حيث أن كل مرجع يستدل عليه داخل النص برقم تسلسلي يوضع بين قوسين أو يرفع فوق سطر الكتابة، على أن يعاد تدوين هذا الرقم في الهامش وتضمنه معلومات المرجع (الإسم الكامل للمؤلف، عنوان المرجع ، رقم الطبعة، دار النشر، المدينة، سنة النشر، الصفحة/الصفحات)

ملاحظة: في حال كانت الصفحات متتابعة نكتب ص ص 25-28.

أما لو كانت منفصلة نكتب ص 25، ص 28.

التهميش من مصادر مذكورة داخل مصادر أخرى:

يمكن للباحث عند عدم تمكنه من الإطلاع على المصدر الاساسي صاحب الفكرة، ووجد المعلومة في مصدر آخر يشير إلى المصدر صاحب الفكرة، فإنه يمكن أن يهمل لصاحب الفكرة مباشرة ، مع ضرورة الإشارة إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومة، على النحو التالي : ذكر المصدر صاحب الفكرة، نقلاً عن المصدر المنقول عنه.

مختصرات التهميش:

- في حالة تكرار تهميش مرجع مرتين متتاليتين دون فصل يكتب :
- المرجع السابق، ص. أو (Ibid, P) باللغة الأجنبية.
- وإذا كانت الإشارة لنفس المرجع و الصفحة:
- المرجع نفسه. أو (Idem) باللغة الأجنبية.
- وإذا ذكر المرجع سابقاً، وأتبع بمراجع أخرى، وليس للمؤلف أكثر من مرجع:
- المؤلف، مرجع سبق ذكره، ص، أو (Auteur, Op.Cit, P) باللغة الأجنبية.

محاضرات في منهجية البحث العلمي أستاذة المقياس: د. واکلي کلتوم

- وإذا كانت الإشارة لنفس الصفحة في مرجع سبق ذكره، وليس للمؤلف أكثر من مرجع : نكتب: المؤلف، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة، أو (Auteur, Loc.Cit.) باللغة الأجنبية.

- إذا تم استخدام أكثر من مرجع لنفس المؤلف، ثم تكرر ذكر هذه المراجع فإن التهميش في هذه الحالة يتطلب كتابة اسم المؤلف و لقبه وعنوان الكتاب مع ذكر عبارة مرجع سابق والإشارة إلى رقم الصفحة.

ملاحظات حول المصادر والمراجع:

- إذا كان المؤلف مجهول أو السنة مجهولة، تجدر الإشارة إلى ذلك.
- في حالة كون المرجع لم ينشر بعد أو تحت الطبع أو النشر، نكتب بين قوسين العبارة (غير منشور أو تحت الطبع) مباشرة بعد العنوان ثم يتبع ببقية المعلومات.
- التوثيق على مستوى المتن مباشرة : يعتمد هذا النظام على التوثيق مباشرة في نهاية الفقرة التي تم اقتباسها، بوضع الاسم الأخير للمؤلف متبوعاً بالسنة ورقم الصفحة بين قوسين، وتوضيح التفاصيل كاملة للمرجع في قائمة المراجع.
- مثل أسلوب : جمعية علم النفس الأمريكية: APA ، و أسلوب هارفارد.
- يرتكز هذان الأسلوبان على إلغاء فكرة التهميش الكامل للمصدر أو المرجع ، والإكتفاء فقط بتسجيل المعلومات الأساسية داخل نص البحث .

أسلوب هارفارد في الإستشهاد Harvard : Harvard Citation Style

- يتم التهميش على هذا النحو: [لقب المؤلف، السنة، ص]
- إذا كان هناك اشتراك في اللقب بين إثنين، فيجب إضافة الحرف الأول من الاسم لكل منهما لتفادي الخلط مثال : [عبيدات ذ، 2006، ص]
- إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف، يكتب المؤلف الأول وتضاف كلمة وآخرون على النحو التالي: [عبيدات ذ، وآخرون، 2006، ص ص]
- إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع في السنة الواحدة، تضاف حروف الهجاء بالترتيب إلى السنة، حسب الظهور:

[SCHWARTZ, 1997A]؛ [SCHWARTZ, 1997B]

جمعية علم النفس الأمريكية APA: American Psychological Association :

- في حالة الاقتباس الحرفي إذا لم يتجاوز الأربعة أسطر فإنه يوضع بين مزدوجتين تتبعه مباشرة الإشارة للمرجع، وتتضمن عائلة المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة بين قوسين على النحو الآتي: (عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) .
 - إذا تجاوز الاقتباس الحرفي أربعين كلمة فإنه يوضع في فقرة مستقلة ويبدأ بسطر جديد وتسبقه الإشارة للمرجع على النحو التالي:
- ويرى هاشمي، 2016 أن..... (ص26)
- في حالة ذكر اسم المؤلف أو سنة النشر في المتن فإنه لا تعاد كتابتها بين قوسين.
 - في حالة ما إذا أراد الباحث الاستشهاد بدراستين أو أكثر في الوقت نفسه، تُذكر البيانات الببليوغرافية للدراستين ويُفصل بينهما بنقطة أو فاصلة منقوطة .
 - في حالة عدم معرفة أو عدم وجود صاحب الدراسة يُستبدل لقب المؤلف بعنوان الدراسة ويوضع بين علامات التنصيص مثال: (" المناخ والطقس"، 2020)
 - في حالة كان المؤلف منظمة أو هيئة، يُكتب اسم الهيئة كاملاً في الاستشهاد الأول متبوعاً بالاختصار المعتمد بين معقوفتين ويُعتمد الاختصار في الاستشهادات اللاحقة.
- مثال :في الاستشهاد الأول(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة [فاو]، 2020)
- في الاستشهادات اللاحقة (فاو، 2020)
- عند الاستشهاد بدراسة أجنبية يجب ذكر لقب المؤلف باللغة العربية في متن النص وإعادة كتابته كما ورد في لغة الدراسة الأصلية داخل القوسين لتمكين القارئ من التعرف على المرجع في قائمة المراجع باللغة الأجنبية.
- يؤكد بورتر (Porter 2000) على
- عند الاستعانة باتصال شخصي في الاستشهاد المرجعي كالاتصالات أو المراسلات أو المقابلات تُذكر المعلومات المتعلقة بالاتصال في متن النص فقط من دون ذكرها في قائمة المراجع وفق مايلي: (اسم المتصل، نوع الاتصال، تاريخ الاتصال).
 - في حالة عدم ذكر سنة النشر أو مكان النشر أو الناشر على العمل يُستبدل الحقل المفقود بالعبارات

التالية:

✓ دون تاريخ (د.ت) بالعربية و (n.d) بالأجنبية.

✓ دون مكان (د.م) بالعربية و (n.p) بالأجنبية.

✓ دون ناشر (د.ن) بالعربية و (n.p) بالأجنبية.

حسب دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس تبدأ المراجع البيبليوغرافية بلقب عائلة المؤلف، ويفصل بين ألقاب المؤلفين وأسمائهم بفاصلة، وعلامة (&) قبل لقب المؤلف واسمه الأخير هذا بالنسبة للمراجع باللغة الأجنبية، أما المراجع باللغة العربية فيكتب لقب المؤلف واسمه ويفصل حرف العطف (و) بين ألقاب المؤلفين وأسمائهم. في حالة عدم وجود اسم المؤلف يبدأ المرجع بعنوان العمل. المؤلف، سنة النشر بين قوسين، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إن وجدت مكان النشر: اسم الناشر.

في المرجع الأجنبي لا يكتب اسم المؤلف كاملاً بل يكتب اسم عائلة المؤلف أو الشهرة ثم الحرف الأول من اسمه، والحرف الأول من اسم أبيه.